

٨٩ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ وَخَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرَعَ يَوْمَ إِذَا أَمْنُونَ
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا
 مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٩٠ إِنَّمَا أَمْرَتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّهَذِهِ الْبَلْدَةَ
 الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرَتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 ٩١ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْءَانَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ
 وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ٩٢ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 سَيِّرِي كُمْ إِيَّتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَارِبُكَ يَغْفِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ٩٣

سُورَةُ الْقَصْصَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ طَسَمَ تِلْكَءَ آيَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ نَتَلُوْا عَلَيْكَ
 مِنْ نَبِيًّا مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمِ يَوْمَ مُنْوَنَ ٣ إِنَّ
 فِرْعَوْنَ عَلَى الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيعَا يَسْتَضِعُونَ
 طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبَّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ وَكَانَ
 مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٤ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ أَسْتَضْعِفُونَ
 فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَبْيَمَةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ٥

وَنُمْكِنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَتُرِى فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَجُنُودَهُمَا
مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذِرُونَ ٦ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مُوسَىٰ
أَنَّ أَرْضَ عِيهِ فَإِذَا خِفْتَ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِ
وَلَا تَحْرِزْنِي إِنَّا رَادُوهُ إِلَيْكَ وَجَاعَلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٧
فَالْتَّقَطَهُ وَأَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزْنًا إِنَّ
فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا أَخْطَطُينَ ٨
وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِ لِيٰ وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ
عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٩
وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمْمُوسَىٰ فَرِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبَدِّي بِهِ لَوْلَا
أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهِ مَا تَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٠ وَقَالَتْ
لِأُخْتِهِ قُصِّيَّهُ فَبَصَرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
وَحَرَّمَنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلِ فَقَالَتْ هَلْ أَدْلُكُمْ
عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ وَلَكُمْ وَهُمْ لَهُ وَنَصِحُونَ ١١
فَرَدَدْنَاهُ إِلَيْ أُمِّهِ كَيْ تَقْرَأَ عَيْنَهَا وَلَا تَحْرَزَ وَلِتَعْلَمَ
أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٢



وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَادَهُ وَأَسْتَوَى إِلَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَّالِكَ بَخْزِي
 الْمُحْسِنِينَ ١٤ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا
 فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَلَانِ هَذَا مِنْ شَيْعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ
 فَاسْتَغْاثَهُ الَّذِي مِنْ شَيْعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ
 مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ
 مُبِينٌ ١٥ قَالَ رَبِّي إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ وَإِنَّهُ وَ
 هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٦ قَالَ رَبِّي بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ
 ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ١٧ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَابِيَّاً تَرَقُّبٌ فَإِذَا
 الَّذِي أَسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ وَقَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ
 مُبِينٌ ١٨ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ
 يَمْوَسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَاتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ
 إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ
 وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَمْوَسَى إِنَّ الْمَلَأَ
 يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ٢٠
 فَخَرَجَ مِنْهَا خَابِيَّاً تَرَقُّبٌ قَالَ رَبِّي بَخْزِنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٢١

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
 الْسَّيِّلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ
 النَّاسِ يَسْقُوْنَ ﴿٢٣﴾ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أُمَّرَاتٍ تَذُودَانِ قَالَ
 مَا خَطَبُكُمْ كَمَا قَالَتِ الْأَنْسَقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا
 شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَسَقَى لَهُمَا شَمَّرَ تَوَلَّ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
 رَبِّي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٥﴾ فِي جَاءَتْهُ إِحْدَى هُمَّا
 تَمْشِي عَلَى أُسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنِّي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ
 أَجْرًا مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ
 لَا تَخْفَنِّ بَنَجَوتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَتْ إِحْدَى هُمَّا
 يَأْبَتِ أَسْتَجِرُهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرَتِ الْقَوْيُ الْأَمِينُ
 ﴿٢٧﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى أُبْنَتَيْ هَتَّيْنِ عَلَى أَنْ
 تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَّاجٌ فَإِنْ أَتَمَّتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ
 الْصَّالِحِينَ ﴿٢٨﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلِينَ
 قَضَيْتُ فَلَا عُذْوَنَ عَلَى اللَّهِ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

* فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ إِنَّ انسَ مِنْ جَانِبِ
الْطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا إِنِّي أَنْتَمُ نَارًا لَعَلِيَّ إِذَا تَمَكُّمُ
مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنْ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَضَطَّلُونَ
فَلَمَّا آتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ
الْمُبَرَّكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنِ يَلْمُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ ٢٩ وَإِنَّ الْقِعَدَاتِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَهَا هَاهَتَهُرُ كَانَهَا
جَانٌ وَلَّا مُدِيرًا وَلَمْ يُعِقِّبْ يَلْمُوسَى أَقْبِلَ وَلَا تَخَفَّ
إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ ٣٠ أَسْلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ
بِيَضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهَبِ
فَذَانِكَ بُرْهَنَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلِيلِيَّةٍ إِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ٣١ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نُفْسًا
فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِي ٣٢ وَأَخَى هَرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا
فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدَاءً أَيْصَدِّقُنِي ٣٣ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِي
قَالَ سَنَشُدُّ عَصْدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمْ مَا سُلْطَنًا فَلَا
يَصِلُّونَ إِلَيْكُمَا بِإِيمَانِنَا أَنْتُمَا وَمَنْ أَتَبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ ٣٤

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِعَايَتِنَا بَيْنَتِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
 مُفْتَرٌ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي قَوْمٍ أَبْيَانًا ۝ ٢٦
 وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ
 تَكُونُ لَهُ وَعِقبَةٌ الَّذَارٌ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝ ٢٧
 وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَأَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ أَعْلَمُ لَكُمْ مِنِّي إِلَهٌ
 غَيْرِي فَأَوْقِدْنِي يَاهَمَنْ عَلَى الظَّيْنِ فَاجْعَلْنِي صَرَحاً عَلَى
 أَطْلَعِ الْأَنْتِ إِلَهٌ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظْنُنُهُ وَمِنَ الْكَذِيلِينَ ۝ ٢٨
 وَأَسْتَكِنْ بَرَهُو وَجُنُودُهُ وَفِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنَوْا
 أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ۝ ٢٩ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ وَفَنَذَنَهُمْ
 فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقبَةُ الظَّالِمِينَ ۝ ٣٠
 وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
 لَا يُنْصَرُونَ ۝ ٣١ وَأَتَبْعَنَهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَهُ
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ۝ ٣٢ وَلَقَدْ أَتَيْنَا
 مُوسَىٰ الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكَنَا الْقُرُونَ الْأُولَى
 بَصَارِ لِلنَّاسِ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةً لِعَالَمِ يَتَذَكَّرُونَ ۝ ٣٣

وَمَا كُنْتَ بِحَاجَةٍ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ
مِنَ الشَّاهِدِينَ ٤٤ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ
الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدِينَ تَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ
ءَاءِيَتِنَا وَلِكَنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٤٥ وَمَا كُنْتَ بِحَاجَةٍ
إِلَّا طُورٌ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٤٦
وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمُوا إِيَّيهِمْ فَيَقُولُوا
رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَاءِيَتِكَ وَنَكُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٤٧ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَاتَلُوا
لَوْلَا أُوتَيْتَ مِثْلَ مَا أُوتَى مُوسَى أَوْ لَمْ يَكُفُرُوا بِمَا أُوتَى
مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سَاحِرٌ تَظَاهِرَأَوْ قَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كُفَّارٍ
قُلْ فَأَتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَتَّبِعُهُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٤٩ فَإِنَّ لَمْ يَسْتَجِبُوا لَكَ فَاعْلَمْ
أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ أَتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ
هُدَىٰ مِنْ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٥٠



* وَلَقَدْ وَصَلَنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُوْنَ **٥١** الَّذِينَ
 أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُوْنَ **٥٢** وَإِذَا يُتْلَى
 عَلَيْهِمْ قَالُوا إِنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ
 مُسَلِّمِينَ **٥٣** أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَرَتِينَ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُءُونَ
 بِالْحَسَنَةِ الْسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ **٥٤** وَإِذَا سَمِعُوا
 الْلَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا نَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَمُ
 عَلَيْكُمْ لَا نَبْغِي الْجَهَلِيَّةَ **٥٥** إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ
 وَلَا كَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ **٥٦**
 وَقَالُوا إِنَّنَا نَسْتَبِعُ الْهُدَى مَعَكُمْ تُخَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ
 نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا إِنَّا يُحِبِّي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا
 مِنْ لَدُنَّا وَلَكُنَّ أَكَثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ **٥٧** وَكَمْ أَهْلَكَنَا مِنْ
 قَرِيَّةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ
 بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثُونَ **٥٨** وَمَا كَانَ رَبُّكَ
 مُهْلِكًا الْقُرْيَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أَمْهَارَ سُولَّا يَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ
 إِيَّا تَنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرْيَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَلِيمُوْنَ **٥٩**

وَمَا أَوْتَيْتُم مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعْ لِحْيَةَ الدُّنْيَا وَزِينْتُهَا وَمَا عَنْدَ
اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ٦٠ أَفَمَنْ وَعَدَنَهُ وَعْدَ احْسَنَاهُ
فَهُوَ لِقِيَةٌ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَّعْ لِحْيَةَ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ
مِنَ الْمُحْضَرِينَ ٦١ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ
الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرْعُمُونَ ٦٢ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا أَغْوَيْنَا تَبَرَّأَنَا إِلَيْكَ
مَا كَانُوا إِلَيْا نَائِبُونَ ٦٣ وَقِيلَ أَدْعُوا شُرَكَاءَ كَمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِبُوْهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ لَوْا نَهَمُ كَانُوا يَهْتَدُونَ
وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجْبَتُمُ الْمُرْسَلِينَ ٦٤
فَعَمِيتَ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَ إِذِ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ٦٥ فَإِنَّمَا
مَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَلِحَاتٍ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ
وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيرَةُ سُبْحَانَ ٦٦
اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٦٧ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُ
صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِمُونَ ٦٨ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٦٩

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْأَيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيْكُمْ بِضِيَاءً أَفَلَا تَسْمَعُونَ
 قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيْكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
 فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الْأَيْلَ
 وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ۝ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تَرْعُمُونَ ۝ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
 هَا تُوا بِرْهَنَتَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ إِنَّ قَرْوَنَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُوسَى
 فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَإِنَّا تَبَيَّنَهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ وَلَتُنَوَّأُ
 بِالْعُصَبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ وَقَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ۝ وَابْتَغْ فِيمَا أَتَكَ اللَّهُ الدَّارُ الْآخِرَةِ
 وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
 وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ۝



قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ وَعَلَى عِلْمٍ عِنْدِيْ أَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمِيعًا
وَلَا يُسْكُلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
فِي زِينَتِهِ ﴿٧٩﴾ قَالَ الَّذِينَ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا نَلِيْتَ لَنَا
مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَرُونٌ إِنَّهُ لَذُو حَظٍ عَظِيمٍ ﴿٨٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلْكُمُ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ أَمْرَى وَعَمِلَ
صَلِحًا وَلَا يُلْقَيْهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨١﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ
وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ وَمِنْ فِعَلَةٍ يَنْصُرُونَهُ وَمِنْ دُونِ
الَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ﴿٨٢﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنُوا
مَكَانَهُ وَبِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنَّ مَنْ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْنَا الْحَسَفَ بِنَا
وَيَكَانُ اللَّهُ وَلَا يُفْلِحُ الْكَفِرُونَ ﴿٨٣﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعِقَبَةُ لِلْمُتَقِينَ
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
يُجْزِي الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِرَادِكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي
 أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٨٥ وَمَا كُنْتَ
 تَرْجُوا أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا
 تَكُونُنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ٨٦ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ إِيمَانِكَ
 اللَّهُ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَتِ إِلَيْكَ وَأَدْعَ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونُنَّ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ٨٧ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَلِ إِلَهَ إِلَّاهُ
 كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٨٨

سُورَةُ الْعَنكِبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ ١ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوْا أَنْ يَقُولُوا إِنَّا نَوَّهْرُ
 لَا يُفْتَنُونَ ٢ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ٣ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
 الْسَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ٤ مَنْ كَانَ يَرْجُوا
 لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٥ وَمَنْ
 جَهَدَ فَإِنَّمَا يُجْهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ٦

